ذلك ٤٠ مرة في الدقيقة فتقطع ٦٠٠٠٠ عود في الساعة . وبعد ان يتم قطع العيدان تُجمَع وتسوَّى اطرافها حتى لا يبقى شيءٌ منها بارزاً عن بقيتها ثم توضع في آلةٍ تسمى بالمِضغَط وهو آلةٌ ذات اتلام قد خُدّت في الواح من الخشب تنضَّد فيها العيدان واقفة بحيث تبقى فرجة بين طرف كل عود والذي بجانبهِ وكل ذلك يتمّ بواسطة آلةٍ تحرَّك بالرجل . فاذا تم تنضيدها تؤخذ في ضمن كفافٍ من حديد يضغط عليها من جوانبها الاربعة وتُغمَس في المزيج المُعَدّ لها ثم تُترَك حتى تجفّ وبعد ذلك تُنزَع العيدان من الالواح وتوضع في العُلَب فتكون مُعدَّةً للتجارة

قُوَى الشلاَّلات

استخدم الناس قُوَى الشلاَّلات من عهدٍ عهيد ولا تزال الى الآن تُستخدَم في كثيرٍ من البلاد في ادارة الطواحين كما يُفعَل في لبنان وادارة السواقي كما يُفعَل في المدن الواقعة على نهر العاصي بسوريا . ولكن كل هذه القُوَى انما تُستمَدّ من منحدرات المياه الضعيفة فتدار بها مطحنة او ساقية واما الشلالات ذات القوى العظيمة فلم يُنتبَه لاستخدامها الا منذ خمس سنوات في مدينة بوفلو من الولايات المتحدة حيث شلالات نياغرا الكبيرة التي عمرت بها تلك البلدة واصبح الليل فيها نهاراً لكثرة ما يتألق في شوارعها ومنازلها من اضواء الكهربائية الواردة مجاناً من تلك القوى الهائلة . وذلك فضلاً عما تستمدّ منها المعامل القائمة في ارباضها مما يقدَّر بنصف القوى التي تحتاج اليها تلك المعامل . وهذه المعامل ليست بالعدد

القليل ولا هي خاصة بالبلدة وحدها ولكن معامل كثيرة قد انشئت فيها لتُمدّ سواها بالمصنوعات بحيث صار يُرجَى لتلك المدينة مستقبلٌ عظيم كما يُرجَى ان يكون من قوى مياهها نفعٌ يتصل بسائر الولايات المتحدة بواسطة نقل الكهربآئية على الاسلاك وتوزيعها على معامل البلاد لان قوة الشلالات فيها تقدَّر بما يعدل قوة عشرة ملايين فرس وهو مقدار يكفي لقضآء جانب كبير من اعمال الارض

وقد عُقد من مدة مؤتمر زراعي صناعي في مدينة فرنكفورت من المانيا جرى فيهِ ذكر هذه القوى المجانيـة فتبين من تقويم تلاهُ احد الاعضآء ان المانيا وأستريا تستخدمان من هذه القوى ١٨٠ الف فرس وتستخدم سويسرا ١٦٠ الفاً واسوج ٢٠٠ الف والولايات المتحدة ٤٠٠ الف . هذا الذي يُستخدَم الآن في تلك الممالك ولكن الذي يمكن استخدامهُ منها يزيد عن الموجود الآن بكثير فان في بلاد اسوج ما يمكن ان يُستمَدّ منهُ قوة مليوني فرس وفي فرنسا قوة عشرة ملايين وفي جرمانيـا واستريا وسويسرا وايطاليا قوة عشرة ملايين اخرى . ويقال ان ايطاليا وحدها لو استخدمت كل قواهـا المآئية لتوفر لهـا مبلغ ٤٠٠ مليون فرنك من ثمن الفحم كل سنة

هذا الذي ذكروهُ من قوى اوربا واميركا وقد وقفنا على تقرير لجماعة من مهندسي الفرنسيس ممن طافوا في البلاد السورية فذكروا ان البحر الميّت ينخفض عن سطح البحر الرومي مقدار ١٣٠٠ قدم وانهُ لو احتُفرت ترعة تصبّ مآء هذا البحر في البحر الميت امكن ان ينشأ عنها ما يزيد على قوة

٥٠ الف فرس وذلك دون ان تحدث زيادة في مياه البحر المذكور يخشى منها ان يطغى على ما حولهُ لانهم حسبوا ان الذي يتبخر منهُ في اليوم الواحد يعدل ستة ملايين وسق واذا انصب اليهِ من مياه البحر الرومي هذا المقدار فقط كفى لاصدار القوة المذكورة وبقي البحر بحالهِ . ولكن هذا مما يُستبعَد العمل بهِ الآن لان المنفعة المنتظرة منهُ لا تفي بنفقاتهِ لسبب فقر تلك النواحي وعدم وجود معامل لاستخدام كل تلك القوى العظيمة . الا انهُ لما كانت الهمم متجهةً الآن في اوربا واميركا للتوسع في استخدام الشلالات والاستغناء عن الفحم مع ارتفاع اسعارهِ ولا سيما ايام الحروب التي يظهر ان لا امل في انقطاعها فقد صار من الجدير بحكومتنا المصرية ان تهتم باستخدام قوى شلالات النيل فان هذه البلاد احوج من غيرها الى تلك القوى لانهُ لا مناجم فيها للفحم بل كلهُ يرد اليها من الاقاصي فتُغرَم فوق ثمنهِ نفقات النقل الباهظة حتى يقال ان قيمة الوسق منهُ في غير ارضهِ قد تزيد نحو عشرين ضعفاً عن قيمتهِ في منجمهِ

القمار والزواج

وردتنا هذه المقالة الرائقة من حضرة الكاتبة الفاضلة السيدة لبيبة هاشم فاثبتناها بحروفها وبودنا لو ان كل ادبية من فتياتنا تحذو حذوها بل لو ان كثيرين من ادبائنا يبلغون شأوها . قالت

قف معي يا رعاك الله في ليلةٍ صفا جوّها من الغيوم والامطار وابتسم ثغر بدرها فتألقت من ثناياهُ الانوار وبدا جبين السحاب متوّجاً